Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(٦٠) أوتيتُ جوامع الكلم

عن عمر بن الخطاب -رضى الله عنه- قال: نسختُ كتابًا من كتب أهل الكتاب، ثم جئتُ به فى أديم، فقال لى رسول الله ﷺ:

«ما هذا الذى فى يدك يا عمر؟».

فقلتُ: يارسول الله كتاب نسخته لنزداد به علمًا إلى علمنا.

فغضب رسول الله ﷺ حتى احْمَرَّت وجنتاه، ثم نودى بالصلاة جامعة، فقالت الأنصار: أغضب نبيكم ﷺ؟. السلاح السلاح، فجاءوا حتى أحدقوا بمنبر رسول الله ﷺ، فقال:

«يا أيها الناس إنى قد أوتيت جوامع الكلم وخواتمه، واختُصر لى اختصارا، ولقد أتيتكم بها نقية فلا تتهوكوا[1] ولا يغرنكم المتَهَوّكُون».

قال عمر: فقمت فقلت: رضيتُ بالله ربًا، وبالإسلام دينًا، وبك رسولاً..، ثم نزل رسول الله ﷺ[2].

(٦١) وجاءكم النذير

عن بريُدة -رضى الله عنه- قال: خرج رسول الله ﷺ يومًا فنادى- ثلاث مرات- فقال:

«يا أيها الناس أتدرون ما مثلى ومثلكم؟، مثل قوم خافوا عدوًا يأتيهم، فبعثوا رجلاً يتراءى لهم، فبينا هو كذلك أبصر العدو، وأقبل لينذرهم، وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه، فأهوى بثوبه: أيها الناس أُتِيتم.. أيها الناس أتيتم.. ثلاث مرات»[3].

---

(١) التَهَوُّك: التهور والوقوع فى الشىء بقلة مبالاة.. والمتهوكون: المتحيرون.

(٢) رواه أبو يعلى وفيه عبد الرحمن بن إسحاق الواسطى، ضعفه أحمد وجماعة [مجمع الزوائد (١/ ١٧٣، ١٨٢)].

(٣) رواه أحمد (٥/ ٣٤٨) ورجاله رجال الصحيح [مجمع الزوائد (٢/ ١٨٨)].